@ 59 @ % (مضت قامة كانت أليفة مضجعي % فﷲ ألحاظ لها ومراشف) % % (وﷲ أصداغ حكين عقاربا % فهن على الحكم المضي سوالف) % % (وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا % واني على ذاك الجفا اليوم آسف) % % (رعى اﷲ أياما وناسا عهدتهم % جيادا ولكن الليالي صيارف) % ومنه من غزل قصيدة على هذا الروى :) % (وفي ذهبي الخد صيغ لمحنتي % يطيل امتحانا لي وما أنا زائف) % % (يذيب فؤادي وهو لا غش عنده % فيا ذهبي اللون انك حائف) % % (وفي فمه شهد وشهد مكرر % وفي خده ورد وورد مضاعف) % % (له أعيني أني رأته توابع % وأعينه أيضا لقلبي خواطف) % ورأيت بخط شيخنا أيضا في بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذي أشار إليه في معجمه قوله رحم اﷲ شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الأول أصح ، وقال العيني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا في منظرة على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته عجبا ان نجونا من الغرق في البحر فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياما فكأن الأرض ابتلعته انتهى . وزاد غيرهم فخر الدين بن المزوق وسمى ابن التنسي بدر الدين وقال انه نجا من الغرق ووهم في الأمرين كما وهم من سمى جمال الدين بن التنسي عبد اﷲ بل هو محمد وفي وصفه بقاضي القضاة وانما كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضي القضاة ناصر الدين أحمد ، وذكره المقريزي في عقوده وانه مات وهو شاب غريقا بنيل مصر قريبا من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمه أشياء . .

184 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبي العباس الدمشقي الأصل المكي الشافعي المقرئ الماضي أبوه ويعرف بابن عياش بتحتانية ومعجمة . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسبما كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والمحيوي الرحبي والزين بن رجب الحنبلي والشمس بن سند ورسلان الذهبي في آخرين وتلا على أبيه للسبع إفرادا ثم جمعا للعشر بما تضمنه كتاب الورقات المثمرة في تتمة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهه خط والده بذلك ولكنه كان